

شرح كتاب السراج المنير || باب تسوية الصفوف ١ | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. نسأل الله تعالى
العلم النافع والعمل الصالح سؤال أخي أبي ماجد بالامس - 00:00:00

عن الحديث الذي قال فيه الرجل اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك احتار الملكان كيف يكتبانها سأل الله تعالى
كيف نكتبها فقال الله تعالى اكتبها كما قالها - 00:00:16

حتى يلقاني فاجزيه بها هذا الحديث أخرجه ابن ماجة والطبراني وغيرهم بسند ضعيف فيه صدقة ابن بشير وهو لا يعتمد بحديثه. بل
هو ضعيف الحديث فان قال قائل انه من فضائل الاعمال - 00:00:42

يقول ولو كان من فضائل الاعمال ففظائل الاعمال لا تثبت بالحديث الضعيف كما هو اختيار الشيوخين البخاري ومسلم وغيرهما من
أهل العلم عليهم رحمة الله وان قيل انه يعتمد بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال لابد ان تكون مندرجة تحت اصل صحيح -
00:01:08

لا تكون هذه الاحاديث الضعيفة اصلا في اثبات فضيلة ولا تكونوا اصلا في اثبات حكم شرعي من باب اولى هذا الحديث ضعيف في
هذا اللفظ وهو عند ابن ماجة وهو عند الطبراني وعند غيرهما من أهل الحديث - 00:01:30

وبالنسبة لسؤال أخي محمد أبي هتان عن قول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عن اليمين الصلاة السلام عليكم ورحمة الله عن
اليسار في الصلاة اما السلام عليكم ورحمة الله عن اليمين وعن اليسار هذه ثابتة لا اشكال فيها - 00:01:52

ولكن زيادة وبركاته في اليمين وكذلك زيادته وبركاته في الشمال الشمالي لم تثبت بل هي للضعف اقرب ولكن عن اليمين جاء الحديث
عن تسعه عشر صحابيا السلام عليكم ورحمة الله. وجاء في رواية زيادة وبركاته - 00:02:15

جاء في تسعه عشر رواية بل جاء في تسع عشرة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها السلام عليكم ورحمة الله. وجاء في رواية
عند أبي داود قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من طريق ابن وائل ابن حجر - 00:02:41

عن أبيه قيل انه سمع منه وقيل انه لم يسمع منه. ومسألة تحتاج الى مزيد من البحث في ترجمته ولكن اكثر اهل الحديث يرون ان
الثابت هو السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:03

على اليمين وعلى الشمال طيب وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمة الله تعالى ونرجى الاسئلة ان شاء الله تعالى الى نهاية الدرس
باذن الله معنا اليوم باب تسوية الصفوف في كتاب السراج المنير - 00:03:18

في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير يقول الحديث اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه. فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
هذا الحديث يقول اخرجه حا ميم يعني الامام احمد وابو داود - 00:03:34

وغيرهما عن انس بن مالك رضي الله عنه وهو من طريق سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه والحديث على شرط
الامام مسلم اتموا الصف المقدم يعني الصف الاول. هو الذي يلزم اتمامه. يعني اكماله - 00:03:57

لا نقص فيه ولا فرجة فيه ولا خلل فيه ثم الذي يليه ثم الثاني تقدم الى الصفوف الاول وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير
صفوف الرجال اولها كما جاء في الصحيح في صحيح مسلم - 00:04:24

قال فما كان من نقص فليكن من الصف المؤخر لماذا؟ لأن الصفوف المفضلة عند الله تبارك وتعالى فهي افضل افضل ما حكم اتمام الصفوف الاول واجب الاول ثم الثاني ثم الثالث واجب - [00:04:44](#)

وليس الامر بالامر الهين بل يجب اتمام الصف يجب اتمام الصف ولذلك لو صلى رجل خلف الصف والصف لم يتم لم يكتمل فان صلاته باطلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

لا صلاته لمنفرد خلف الصف اما اذا اكتمل الصف ولا فرحة فيه ولا مكان فيه ففي المسألة خلاف من العلماء من يقول ان صلاته باطلة ما الحل؟ قالوا ينتظر حتى يأتيه اخر فيصلني معه - [00:05:29](#)

وقال بعضهم يجذب رجلا من الصف الامامي الذي امامه وهذا قول ضعيف مثل القول الاول وهو انه ينتظر هذا هذان قولان ضعيفان ومن علماء من قال انه يشق الصف ويكون بجوار الامام وهذا قول ضعيف - [00:05:51](#)

اذا ما اصح الاقوال؟ اصح الاقوال ان الصلاة في الصف واجبة فان لم يكن في الصف مكان فان الواجب يسقط بالعجز عنه دليلا قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقوله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم - [00:06:12](#)

به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمران بن الحصين الذي رواه جماعة الا مسلمانا قال صلى قائما صلى قائما - [00:06:34](#)

فان لم تستطع فقاعدة اذا سقط وجوب القيام عليه لعدم الاستطاعة فكذلك هذا الرجل الذي خلف الصف لم يجد مكانا في الصف الاول يسقط عنه الواجب يسقط عنه الواجب في اصح اقوال العلماء فيصلني خلف الصف - [00:06:54](#)

يصلني خلف الصف الحديث الذي بعده اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهرى هذا الحديث يقول اخرجه الامام مسلم من طريق عبد العزيز بن صحيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

اتموا الصفوف وهذا الامر للوجوب ولا صارف له فاني اراكم خلف ظهرى وهذا عدوه واحفظوه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه يرى الصفوف من خلف ظهره صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

كما يراهم امامه عليه الصلاة والسلام وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام الحديث الذي بعده قوله عليه الصلاة والسلام احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة يقول اخرجه الامام احمد وابن حبان - [00:07:48](#)

عن ابي هريرة هذا الحديث هذا شرط الامام مسلم من طريق العلاء بن ابي عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة - [00:08:10](#)

طيب ولا حظ التركيز على اقامة صفوف الصلاة بينما بعض الناس اليوم يحاول ان يجعل في الصف خللا من يتقدم او ان يبعد عن جاره في الصلاة طيب - [00:08:26](#)

او ان يضيق عليه ولا يهتم بهذا ابدا وهذا من الجهل ولا تبرأ ذمة الامام الذي لا يبين للمسلمين اهمية تسوية الصفوف واحسانها لا تبرأ ذمته يجب عليه ان يبين هذا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما يكتفي بالالتفات عن يمينه يقول استووا كما يصنعه الائمة في هذا الزمن. اعتدوا لا. بل يقبل عليهم - [00:08:45](#)

في وجهه صلى الله عليه وسلم ويساوي الصفوف صلى الله عليه وسلم فاذا رأى انهم قد ساوا صفوهم وترافقوا فيها كبر صلى الله عليه وسلم ثم قال في الحديث الذي بعده - [00:09:14](#)

استقبل صلاتك. فلا صلاة لمن صلى خلف الصف وحده لاحظ فلا صلاة لمن صلى خلف الصف وحده معنى ذلك اذا صلى اثنان فاكثر فصلاتهم صحيحة. يقول قائل قف هذا الحديث اخرجه ابن ابي شيبة وابن ماجة وابن حبان عن علي ابن شبيبان - [00:09:35](#)

وقد قواه الامام ابن عبد الهادي من تلاميذ الشيخ الاسلام ابن تيمية وحسنـه الامام احمد رحمـه الله تعالى كما في المسائل وصوب ابو نعيم والبخاري وصلـه عن عبدالرحـمن بن ابي ليـلى - [00:09:58](#)

عن ابيه صوبـوا الوصلـان بعضـهم قال ليس بموصـول والصـحيح انه موصـول استـقبل صـلاتك يعني اـعد الصـلاة اـعدـها من جـديـد قالـه من قالـه لـرـجـل رـآه يـصلـي خـلف الصـف وـحدـه فلا صـلاة لـمن صلى خـلف الصـف وـحدـه - [00:10:17](#)

لماذا الان تخلف عن الجماعة تخلف عن الجماعة وخالف امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بان يصف مع الجماعة والنبي

صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الآخر ومن شذ شذ في النار - 00:10:39

وهذا يعتبر شاذة الان فامرها باعادة صلاته لانه لم يصلها كما امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الحديث الذي بعده استووا لاحظ استووا يعني كونوا على استواء - 00:11:01

مستويينا في الصف بحيث لا يتقدم احد ولا يتأخر احد ولا تختلفوا بحيث يتقدم احد او يتأخر احد فتختلف قلوبكم لاحظ وهذا من الدلة على ان المظاهر يدل على المخبر - 00:11:24

ان شاء الله يقول قائل كيف الجواب ان المسلم الذي يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر يطبق سنته صلى الله عليه وسلم في الظاهر بالهينات بالافعال بالاتباع طيب لا انكلم بالامور الجبلية من طعام وشراب ونحو ذلك - 00:11:46

من حيث النوعيات يقول مثلا هل لابد ان احب الدبة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكلها اقول الجواب لا هل لابد ان اكره اكل لحم الضب؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

كره اكله ولكن لم يحرمه الجواب له الجواب لا يجوز ان تأكل الضب بدون كراهة ويجوز الا تأكل الدبان ايضا بدون كراهة طيب لان هذا من باب الجبلة والطبيعة لكن انا انكلم عن تطبيق السنة - 00:12:24

والواجبات لان بعض الناس احيانا تقول له لماذا لا تطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم الواجبة مباشرة يقول الايمان ها هنا وال الصحيح ان الايمان في القلب لكن اذا كان الايمان في القلب لا يظهر على اللسان والجوارح - 00:12:43

الجواب بلى الجواب بلى فاذا اختلفت الصفوف تكون خالقنا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم فاختلفت القلوب لاحظ اختلفت القلوب بسبب اختلاف ايش اختلاف الاعمال ولذلك لاحظ ان المسلم اذا مر بك وسلم فانك تحبه لو لم تعرفه - 00:12:57

لاحظ واذا مر بك ولم يسلم صار في قلبك وحشة من هذا الرجل او سلمت عليه ولم يرد عليك صار في قلبك وحشة منه واضح هذا ولا؟ لماذا؟ لاننا خالقنا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:26

افلا انكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم افسحوا السلام بينكم افسحوا السلام بينكم طيب وكثير من الصالحين الذين نحسبهم كذلك يقولون اذا مررنا باحد سلمنا عليه يقف ويتعجب ويتأمل ويقول انا احبك - 00:13:44

يقول وانا لا اعرفه اصلا لكن مجرد اني قلت السلام عليكم وابتسمت في وجهي يقول احبني واحبته لماذا؟ تطبيقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول احدهم رحمة الله عليه - 00:14:11

كنت رائعا ضال المسجد لا يبعد عن بيته الا بضعة امتار اسمعوا الاذان للصلوات الخمس ولا اشهدوا الجماعة. اجلس امام الباب مرة ثمان مرات رأيت رجلا في سيارته القديمة يقول واذا به يمر - 00:14:29

ويرفع يده ويسلم عليه ويبتسم يضحك يقول فرددت عليه السلام انا استغربت لا اعرفه ولا يعرفي يقول فنظرت اليه في طريق واسع مستقيم الطريق وكان بيتي مرتفعا يقول فلما تقدم امتار واذا به يرى بعض المسلمين من العمال - 00:14:52

واذا به يرفع يده ويسلم ولم اتقدم قليلا وجد عمال اخرين ويرفع يده ويسلم يقول دائمًا كان هذا مسلك الطريق الذي يمر به ذاهبا يقول وانا اتابعه بدأت انا اتابع هذا الرجل - 00:15:13

ماذا يصنع؟ يسلم على كل احد ويبتسم طيب ماذا يريد؟ انا ربما يعرفي وانا لا اعرفه لكن هؤلاء عموم المسلمين من اه جنسيات مختلفة والى اخره يسلم عليهم ويرفع يده وهم يسلمون عليه - 00:15:31

ماذا يريد؟ يقول انا اسأل نفسي هذا السؤال هل يريد مالا منهم؟ الجواب لا يريد اه واسطة عندهم؟ الجواب لا. اذا ماذا يريد لا شك انه يبي يبحث عن شيء - 00:15:50

يقول فانقدح في نفسي يبحث عن الاجر نعم يبحث عن الاجر طيب ابحث عن الاجر بالسلام ورفع اليد والابتسامة وانا اسمع النداء خمس مرات ولا اجيء هذا السؤال يقول كنت منهما - 00:16:03

في بحر من المعاصي غارق يقول رجعت الى نفسي واغتنست وذهبت الى المسجد فلما رأني امام المسجد البارح وضمني وقلت له انا

اتعلق بربتتك كل صلاة لابد ان تطرق علي الباب وانا انا في المجلس - [00:16:19](#)

ادخل علي وايقظني للصلاه. يقول فسلك معي هالطريق حتى فتح الله عز وجل علي بالهدایة والاستقامة طيب الحمد لله يجب على المسلم دائمًا ان يحرص على حياء سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:41](#)

طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام فتختلف قلوبكم اختلاف القلوب نسأل الله العافية والسلامة من اسباب الهاك قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشوا وتذهب ريحكم تذهب قوتكم ولحمتكم تذهب لماذا؟ بسبب الخلاف - [00:16:59](#)

قد اختلف معك في مسألة من المسائل هذا لا يأس به انت عندك دليل تقول عن اليدين مثلا في الصلاة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا لم يظهر لي ثبوتها مثلا - [00:17:20](#)

بل ظهر لي شذوذها على سبيل المثال يعني فلا اقولها الا مر فيه سعة والله الحمد والمنة. لكن المشكلة ان يختلف القلب مع القلب فيحصل التنازع والتباغض والتدابر وهذا كله نهى عنه الشارع الحكيم - [00:17:32](#)

عليه الصلاة والسلام ثم قال وليلني منكم اولوا الاحلام والنھی وليلني يعني يكون قریبا مني منكم اولوا جماعة يعني اصحاب الاحلام اصحاب الاحلام يعني البالغون والنھی جمع نھی وهو العقل - [00:17:53](#)

وهو العقل. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم طيب لكن المقدم من اولوا الاحلام والنھی المكلفوون بالبالغون اهل النھی اهل العقول طيب يقول قائل معنى ذلك اذا وجدنا صغارا في السن - [00:18:18](#)

ممیزین يعرفون الصلاة قد سبقونا الى الصف الاول واصبحوا خلف الامام انا نبعدهم حتى تكون مكانهم؟ الجواب؟ لا لا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا قال وليلني منكم اولوا الاحلام والنھی. اي ليحرض - [00:18:40](#)

اهل الاحلام المكلفوون والعقول اهل العقول ان يكونوا متقدمين للصف الاول فيلوان الامام وليس المقصود ان تبعد من سبقك الى المكان هذا ما يجوز هذا وفي صحتي صلاة من غصب مكانا في المسجد قوله - [00:19:01](#)

على هذا القول فرع على صحة الصلاة في الارض المغصوبة هل تصح مع الائم او لا تصح بل تبطل لان اغتصبوا البقعة فالامر ليس بالهين وان كان الراجح صحة الصلاة - [00:19:24](#)

مع الائم لانه اغتصب المكان حتى ما اتركم في هذه المسألة بدون ترجيح طيب اتضحت المسألة او لا بعض كبار السن الان عندما يرى الصغار يقول ابتعدوا اذا كان غير ممیز نعم يبعث لا يأس - [00:19:41](#)

امن كان ممیزا يفهم الخطاب ويرد الجواب فان السنة ان يبقى في مكانه. ولا تبعده عن مكانه الذي سبق اليه هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد والامام مسلم والنسائي عن ابي مسعود جاء من طريق - [00:19:56](#)

م عمر عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده اقيموا الصفوف اقيموا الصفوف هذى يجعلونها قائمة يعني مستقيمة. ما رأيكم بمن يقول استقيموا - [00:20:13](#)

هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم او لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا. قال اقيموا صفوفكم ما رأيكم بمن يقول لاحظ تقاربوا - [00:20:39](#)

هل هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الجواب ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال يا اخي ما هو تبعد هذا مو تسبيح ولا تحميد ولا تهليل ولا تكبير وليس من اذكار الصلاة. لكن - [00:20:54](#)

وان لم يكن من اذكار الصلاة فان معناه لا يفي بالغرض الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك لاحظ قوله صلى الله عليه وسلم استروا يعني عن استقيموا وقوله اقيموا صفوفكم يعني عن استقيموا - [00:21:08](#)

طيب كذلك ايضا تقاربوا الاصل ان نقول او رصوا صفوفكم. او رصوا الصفوف هكذا قال عليه الصلاة والسلام اما تقاربوا فان بعض الناس لما حصل ما حصل من هذا الحديث - [00:21:29](#)

الذى لم بالامنة نسأل الله عز وجل ان يكشفه عنا وعن جميع المسلمين في كل مكان بدل ان يقول تقاربوا ماذا يقول والله قال بعضهم تبعدوا وهذا شرع شيئا لم يأذن به الله عز وجل - [00:21:52](#)

نعم اذا كنت تخاف او كان معك رجل فيه هذا المرض وخشيت ان ينقل لك لا بأس بان تبعد عنه لكن قول تبعادوا من اين اتيت به وبعدهم قطع الكلمة استووا مباشرة اول ما ينتهي من الاقامة فانه يقول اعتدلا! لا يقول استووا - [00:22:10](#)

يخشى ان يرخص الصفوف ويسيروا صفوفهم وهذا كله من الجهل كله من الجهل لو تسأل كثيرا من الأئمة اي كتاب قرأتم في الصلاة وما يتعلق بها من احكام واقوال وافعال وهيئات - [00:22:33](#)

تجد انه لم يقرأ الا شيئا يسيرا او لم يقرأ ولا يعرف حتى اركان الصلاة وكيف يأتي بها؟ وكيف يأتي بها الحديث الذي بعده اقيموا الصفوف في الصلاة هذا من معنا قبل قليل - [00:22:52](#)

ان تكون الصفوف مستوية مستقيمة معتدلة لا تقدم فيها ولا تأخر فان اقامة الصف من حسن الصلاة تكون الصلاة حسنة تامة كاملة اذا اقيمت الصفوف مستويات معتدلة - [00:23:09](#)

صحيح اخرجه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه وجاء ايضا نفس الحديث هذا لكنه لفظ اطول من هذا وهذا الشاهد فيه ايضا جاء في صحيح البخاري رحمه الله تعالى - [00:23:32](#)

فهو في الصحيحين طيب الحديث الذي بعده اقيموا صفوفكم وهذا الامر للوجوب فوالله لتقيمن صفوفكم هذا قسم من النبي صلى الله عليه وسلم او ليخالفن الله بين قلوبكم طيب تختلف القلوب اذا اختلفت الصفوف - [00:23:49](#)

لماذا؟ لأن فيه معصية لله ورسوله صلى الله عليه وسلم مرة من المرات دخلت مسجد من المساجد كبر الامام تكبيرة الاحرام فلما دخلت المسجد اردت انا ادخل في الصف فرأيت رجلا بينه وبين رجل - [00:24:16](#)

قرابة متر وهذا قبل هذه الاحداث فلبسته لمسة يسيرة من اجل ان يقترب من الذي بجواره تحرك خطوة ما اقترب اكثر من ذلك صفت بيبي وبينه تقربيا رجلين او ثلاثة - [00:24:38](#)

وصيتو الصف فيما بيبي وبين الرجلين او الثلاثة سلم الامام اردت ان انصحه ولما سلم الامام قام فلما ابتعد قال ماذا تريد قلت اريد ان تصل الصف. فقال نحن تونا ابتدأنا بالصلاه. فقلت ولو - [00:24:58](#)

الاصل في رص الصفوف ان يكون قبل البدء بالصلاه قال العجلة ما هي طيبة ويمشي بهذا الاسلوب طيب فقلت بيبي وبين نفسي سلاما لو اراد ان النقاش العجلة ما هي طيبة ويخرج من المسجد. ومغضب - [00:25:25](#)

ان اخرج واتبعه فرأيت الرجل كأنه عنده ما عنده وليس من اهل المسجد الذي نعرفهم. ليس من الحي اصلا وعاشر سبيل والله اعلم بشأنه الشاهد من هذا هذا من اختلاف القلوب - [00:25:47](#)

وكان الواجب على الذي بجواره ان يسحبه فاذا قالوا اذا سحبتهني يقول لا يجوز ان يجعل هذه الفرجة تدعها الشيطان يدخل بين الشيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:03](#)

طيب الحديث الذي بعده او هو حديد او ليخالفن الله بين قلوبكم لان الجزاء من جنس العمل. فان اختلفت الصفوف اختلفت القلوب نسأل الله ان يجمع قلوبنا ولا يخالف بينها - [00:26:17](#)

هذا الحديث الصحيح اخرجه ابو داود عن النعمان بن بشير رضي الله عنهمما الذي بعده اقيموا صفوفكم لا تخل لكم الشياطين كأنها اولاد الحذف طيب قيل يا رسول الله - [00:26:34](#)

وما اولاد الحذف قال سود جرد بارض اليمن انا مسود لها اولاد صغيرة تدخل الشياطين بين الصفوف على شكل هذه الصغار من من الغنم هذا الحديث اخرجه الامام احمد وابن ابي شيبة والحاكم عن البراء وهو - [00:26:52](#)

حديث صحيح رجاء رجال الشیخین الا عبد الرحمن بن عوسجة وهو ثقة طیب یؤخذ منه وجوب اقامۃ الصفوف. ویؤخذ منه ان الشیاطین تدخل بین الصفوف التي فيها الفرج كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:20](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراك من خلف ظهري الان انت تقول لهم اقيموا صفوفكم هذا صحيح وتراسوا هذا صحيح. لكن تقول فاني اراك من خلف ظهري - [00:27:47](#)

الجواب لما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اختص بهذا اختص بهذا ولم يتبعنا صلى الله عليه وسلم بان نقول هذا تعبدا لله فاني

اراكم من خلف ظهري او اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اراكم من خلف ظهري نقول هذا - 00:28:02
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقل مثل ذلك لو سألك سائل وانت لا تعلم الاجابة فتقول لا اعلم الله اعلم صح في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لو سألهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:21

الجواب كان ايش يقولون الله ورسوله اعلم اما الان هل يصح ان تقول الله ورسوله اعلم الجواب لا. بل تقول الله اعلم والحين اخرجه الامام البخاري والنسائي عن انس ايضا من طريق عبد العزيز - 00:28:37

ابن صهيب عن انس رضي الله عنه طيب وايضا جاء في صحيح مسلم ولكن اتموا الصفوف لاني اراكم من خلف ظهري الحديث الذي بعدة اقيموا صفوفكم وتراصوا هو الذي نفسي بيده. مر معنا فهو الذي نفسي بيده قسم - 00:28:56
من النبي صلى الله عليه وسلم هو المقسم. والمقسم به عبد الله الله تبارك وتعالى واداة القسم يا حويدر وين رحت اداة القسم وينه لا هذا القسم هو الذي نفسي بيده. المقسم النبي صلى الله عليه وسلم المقسم به - 00:29:21

الله تبارك وتعالى اداة القسم الواو فوالذي هو الذي الفائد تسمى تفريعية عند العلماء هو الذي نفسي بيده هو الله تبارك وتعالى لأن نفوس العباد وانفس العباد بيده تبارك وتعالى. وقلوب العباد - 00:29:45

بين اصعبين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء والбинية لا تقتضي المماسة وش معنى الكلام هذا؟ والصحابي مسخر بين السماء والارض. هل السحاب يمس الارض لا هل السحابي مس السماء؟ لا - 00:30:02
اذا الбинية لا تقتضي الممارسة فقلوب العباد بين اصعبين من اصابع الرحمن لا تقتضي المماسة. واضح هذا او لا ونجريها على ظاهرها لان الله تعالى له اصابع كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

واجمع اهل السنة والجماعة على ذلك طيب قال هو الذي نفسي بيده اني لاري الشياطين بين صفوفكم كانها غنم عفر طيب غنم عفر طيب عثر على وزن حمر وحمر جمع - 00:30:34

ها؟ احمر صح طيب اجل حمر جمع ايش؟ ابو سفيان. حمر. جمع ايش؟ حمر. ها حمار حمر جمع حمار كأنهم حمر مستنفرة فرت من قصورة اما حمر جمع احمر ولذلك يخطئ بعض الاخوة يقول - 00:30:59

خير لك من حمر النعم هذا خطأ ما تصير كيف؟ حمر النعم يعني حمير الابل ما تجي هذا خطأ ولكن خير لك من حمر النعم حمر النعم يعني جمع احمر الابل الحمراء صفر جمع - 00:31:25

ازرق. اصفر. طيب. صفر جمع ايش؟ اصفر. اصفر. لا صفراء لا. اه صفراء جمع صفراءات لا انا انكلم عن اصفر جمعها صفر خضر اخظر ما هي ازرق طيب يقول عفر جمع احفر. عفر يعني جمع اعفر - 00:31:45

الاعفر معناه هو البياض لكن ليس ببياضا ناصعا وانما يميل للشهاب ايميل للشعب هذا الحديث يقول اخرجه الطيالسي وقال صحيح لما رجعت كتب الشيخ رحمه الله واذا به يقول الحديث موجود في صحيح ابي داود - 00:32:15

يعني خرجه الشيخ ابو داود طبعا سجستانی من اصحاب الامام احمد الحنبل ما هو ابو داود الطيالسي؟ وهو سليمان ابن داود ابن الجارود؟ لا يختلف والطيالسي اصلا ما له يعني كتب لكنه كان يحدث فجمعوا حدثه بمسند - 00:32:40

بحثت عن هذا الاسناد لم اجد ان الشيخ رحمه الله تكلم عنه في نفس الرقم ولا ما قبله ولا بعده قرأت الباب كاما في صحيح ابي داود لم اجد ان اطرق للحديث - 00:32:58

هنا اضطررت اضطرارا ان ابحث في رجال الاسناد فوجدت ان ابا داود سليمان ابن داود الطيالسي رحمة الله عليه وهو من رجال مسلم لم يروي عن البخاري بل هو من رجال مسلم - 00:33:15

حدث به عن الربع بن صبيح او ابن صبيح هذا الربع بن صبيح ضعيف الحديث والربيع بن صبيح حدث به عن يزيد الرقاشي ويزيد الرقاش المعروف بالوعظ معروف بانه قاص من القصاص - 00:33:32

وليس من اهل الحديث الحديث واهم بمرة يعني ضعيف جدا حديث طيب ويزيد حدث به عن انس ابن مالك رضي الله عنه. فالحديث ضعيف طيب ويغنى عنه الحديث الذي قبله - 00:33:53

يفني عنه الحديث الذي قبله الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على الصفة الأولى طيب أن الله وملائكته الحديث صحيح ولكن في آخره قال أخرجه البزار أيضاً عن جابر - 00:34:10

رجعت مسند البزار لم أجده عن جابر بل وجدت أيضاً عن النعمان بن بشير كما أخرجه الطبراني في الكبير عنه. وأخرجه الإمام أحمد وابو داود وابن ماجة كلهم عن البراء - 00:34:34

وابن ماجة عن عبد الرحمن بن عوف لكن البزار ما أخرجه كما قال السيوطي رحمه الله عن جابر. بل أخرجه عن النعمان بن بشير أن الله وملائكته الله عز وجل يصلي على - 00:34:47

الصف الأولى يعني في الصلاة نصلي عليهم يعني ينتهي عليهم في الملا الأعلى سبحانه وتعالى طيب وملائكته يصلون عليهم أيضاً ما معنى يصلون عليهم؟ ها؟ يدعون لهم يدعون لهم - 00:35:00

يصلي الله تعالى عليهم هنئاً من تدعوه الملائكة وهذا فضل من الله عز وجل لكن هل نحن في الصلاة عندما نتقدم للصف الأولى؟ هل تستحضر هذا أو لا هذا الذي ينبغي لنا أن نقف عنده. هل تستحضر أن الملائكة الآن تصلي علينا؟ والله تعالى يصلي علينا - 00:35:21
نسأل الله تعالى الكريم من فضله ولذلك كما قال ابن القيم رحمه الله إذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة كل شيء يعتبر فيه لا سيأتي حاذوا بين المناكب ورد أيضاً وبالاعناق بين الاعناق أيضاً هذا ورد - 00:35:44

لا ما هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لفظ ما ورد لكن يقول رصوا صفوكم تراصوا استروا طيب سروا صفوكم الذي بعده والله باقي أحاديث كثيرة كلها في هذا المعنى - 00:36:16

الذي بعده ان الله وملائكته يصلون على صفو المقدمة يقول هنا في تخريجه في يقول عند النسائي المتقدمة وال الصحيح انه عند النسائي في الكبرى المقدمة والنسائي في المجتمع الصغرى المتقدمة كما قال - 00:36:33

طيب اذا صار اكثر من صف ورد في الروايات المتفق على صحتها فضل الصفة الأولى وورد أيضاً في رواية صحيحة الثناء على الصفة الثانية ورد الثناء على الصفة الثانية الحديث الذي بعده ان الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفو - 00:36:54
كما قال عليه الصلاة والسلام قبل قليل. ومن وصل صفا وصله الله والله تعالى وملائكته يصلون عليه ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة من سد فرجة ورد له الآخرى - 00:37:20

جا عند البزار في المسند رفع او غفر له. من سد فرجة غفر له طيب واما هذا اللفظ ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة هذه الزيادة في الحقيقة لم أجدها الا مرسلة - 00:37:35

الا مرسلة وهي من رواية إسماعيل بن عياش وهو من اهل الشام اذا روى عن اهل الشام فروايته مستقيمة لكنه رواها عن عروة ابن الزبير وعروة ابن الزبير مدني فروايته - 00:37:53

اعني إسماعيل بن عياش هذه القاعدة فيه. ان روى عن غير اهل بلده فروايته ضعيفة بل من كرة روى عن اهل المدينة او عن اهل العراق او غيرهم لكن ان روى عن اهل الشام فروايته مستقيمة فينظر في بقية الاسناد - 00:38:10
طيب رواه إسماعيل بن عياش كما قلت لكم عن عروة ابن الزبير عن ابن عآ عروة بن الزبير عن خالته عائشة امنا رضي الله عنها وارضاها مرفوعاً ولكن هذا الرفع ضعيف - 00:38:27

هذا الرفع ضعيف والصواب انها مرسلة الصواب انها مرسلة طيب والمرسل من انواع ومن اقسام من اقسام الضعيف ثم قال صلى الله عليه وسلم ان من تمام الصلاة اقامة الصفة - 00:38:46

انا فاقد نفطويه وين نفطويه ممدوح ها؟ ايه الله يوفقه انا كنت ابسأله بعض الاسئلة ها يا محمود ان من تمام الصلاة اقامة الصفة. انا نطقتها لك بالفتح وقطعت لك نصف الجواب - 00:39:06

ان من تمام الصلاة اقامة الصفة. وش اعراب اقامة ها انا شكلت لك اقامة الصفة تتصل على نفطويه تفضل حوير طيب ان من تمام الصلاة من تمام الصلاة شبه الجملة في محل - 00:39:25

خبر انه مقدم فما اقامة الصلاة اسمانا واسمينا منصوب ولا مرفوع احسنت منصوب ان من تمام الصلاة اقامة الصفة هذا الحديث

يقول اخرجه الامام احمد فيه عبدالله ابن محمد ابن عقيل - 00:39:55

فيه خلاف طويل طيب ولكن آآ هذا الحديث له شواهد والاقرب عليه الظعن عن عبد الله محمد ابن عقيل وخاصة اذا انفرد اما اذا تبعه غيره او له شواهد فانه يقوى حديثه. فيكون من قبيل حديث الحسن لغيره - 00:40:12

من تمام الصلاة بمعنى ان من نقص الصلاة عدم اقامة الصف طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام ونختم به ان شاء الله او الذي بعده الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - 00:40:32

سؤاله كيف تصف الملائكة عند ربها عز وجل قال يتمون الصف يتمون الصلاة بالصفوف الاول ويترافقون في الصف يتمون الصفوف الاول ويترافقون هكذا تصف الملائكة ها كا تصف الملائكة عليهم السلام - 00:40:50

اخوجه الامام احمد ومسلم وغيرهما هو حديث صحيح طيب فينبغي المسلم ان يتتبّع بهذه الصفوف كما تصف الملائكة عند الله عز وجل ثم قال اي اي والفرج وبعضهم يقرأها في الحديث يقول اياك او اياكم والفرج - 00:41:12

وهذا لا يصح الصحيح في الحديث على ضعفه اي اي والفرج يعني في الصلاة جاء مرسله عطاء بن ابي رباح الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء موصولا من طريق عطا عن ابن عباس - 00:41:35

ولكن ابن ابي حاتم سأله ابا حاتم رحمة الله فقال منكر منكر الرفع منكر وهذا هو الاقرب عليه ولذلك في هذه اللفظة يقول الامام اه ابن مالك في العربية محمد ابن مالك يقول وشد اي اي - 00:41:53

واياه اشد يعني في التحذير طيب لكن ما تسمعون انتم العامة عندنا يقول مثلا اي اي واياك انك تسوي كذا هذي لها اصل في اللغة وهو هذا الحديث وان كان في آآ وصله ضعف ولكن الاقرب انه - 00:42:16

انه اه موقوف او مرسل موقوف عن ابن عباس او مرسل وهو من قبيل الضعيف وليس من قبيل الصحيح. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. وقفنا على هذا الحديث وهو - 00:42:36

رقم الف وسبعين وعشرين وقفنا عليه ان شاء الله تعالى والله اعلم من عنده سؤال ابو سفيان. المقصود بالمرض لولا الصوم. ها؟ ثم الذين يلوونه. اي نعم كيف المراتب؟ يعني بعد الاصغر والاصغر اول شيء - 00:42:52

قوله صلى الله عليه وسلم ليبني منكم اولو الاحلام والنھی. يكون وراء النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وراء الامام ثم الذين يلوونهم يعني يكون بجوارهم الذين اقل من اهل الاحلام والنھی. هذا اذا كان يعني افترضنا ان الحضور جمیعا - 00:43:20

واما من سبق منهم فمکانه له فان اكتمل الصف الاول بيقول الاحلام والنھی ننظر الى من بعدهم الذين اقل منهم من آآ من الشباب من الصغار الذين لم يبلغوا ان يكونوا من اهل الاحلام او من اولي الاحلام والنھی - 00:43:37

واضح هذا؟ اي نعم. لكن البداية بالصف الاول. ما نقول مثلا الصف الاول اولو الاحلام والنھی حتى لو لم يكتمل نبدأ بالصف الثاني بالصغر يقول هذا خطأ فهمنا هذا خطأ. الفهم الصحيح ان الذي يلي الامام اولو الاحلام والنھی - 00:43:56

ثم يكمل الصف من هو اقل منهم. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:44:14